



المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٩٧٠/١٢/٢٩

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## السادات يعلن: قرار اسرائيل بالعودة لاتصالات يارنج مناورة «اسرائيل تستهدف مد وقف اطلاق النار وعدم ادانتها في تقرير يوثانت»

اعلن الرئيس انور السادات ان قرار اسرائيل العودة لاتصالات يارنج ليس سوى مناورة تستهدف الضغط لمد وقف اطلاق النار مرة اخرى وعدم ادانتها في التقرير الذي سيقدمه يوثانت يوم هيناير القادم الى مجلس الامن عن مهمة جوناو يارنج المبعوث الدولي .

واكد ان الجمهورية العربية لن تسمح لهذه المناورة بالنجاح ، « فلن نسمح لاية مناورة بمد فترة احتلال اراضينا وحرماننا من حقنا في تحريرها » .  
واوضح ان عدم مد فترة وقف اطلاق النار بدون تقدم ايجابي وحقيقي نحو تطبيق قرار مجلس الامن قرار حاسم « لم نأخذه ونحن في عجلة من امرنا وانما بحثنا المسألة وناقشناها طويلا على اعلى المستويات التنفيذية » .

وقد اعلن الرئيس ذلك في حديث ادلى به الى اعضاء وفد مجلس السلام العالمى الذين استقبلهم مساء امس بعد مدة قصيرة من المناورة التى كشف عنها قرار وزارة اسرائيل امس بالعودة الى اتصالات يارنج .

وفى خلال حديثه الذى دام ساعة مع الوفد اكد الرئيس انور السادات ان اللحظة الراهنة « هى لحظة تحول فى تاريخ كفاح الشعوب العربية » ثم حدد الرئيس موقف الجمهورية العربية الحاسم ...



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

« ولن نسمح لهذه المناورة بالنجاح، فإذا كانت هناك بالفعل جهود حقيقية لتطبيق قرار مجلس الأمن فلسوفنواصل نحن أيضا بذل كل جهد حقيقي ولكننا لن نسمح لاية مناورة بمد فترة احتلال اراضينا وخرماننا من حقنا في تحرير ارضنا » .

« ان الاتحاد السوفيتى باعباره قوة عظيمة وصديقا وفيما قد بذل كل ماني استطاعته من أجل السلام والعدالة . وموقفه ازاننا كان دائما موقفا شريفا للغاية » .

« والولايات المتحدة الامريكية تد اسرائيل بالمعدات الحربية التي تبلغ قيمتها مئات الملايين من الدولارات لتساعدنا على العدوان . وقد شنت أمريكا علاوة على ذلك حربا سيكولوجية علينا . »

ثم اوضح الرئيس بدء حملة في ثلاثة مجالات مختلفة ضمن الرد على ذلك :  
- لقدسبنا الى كسب تأييد الاصدقاء في مختلف انحاء العالم - في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية وأوربا .

- وبدائنا حملة على نطاق المسالم العربي .

- وهنا في الجبهة الداخلية بدائنا حملة الاستعداد . وغدا [ الثلاثاء ] سنعقد اجتماعا كبيرا لأعدادنا للموقف الذي سيتضح في ٥ فبراير وما بعد ذلك .

وانتقل الرئيس السادات الى شرح تفصيلي للعمل الذي يتم الان للبناء الاقتصادي ، فقال :

ان العدوان حال دون احتفالنا كما نحب باكبر نصر حققناه وهو اتمام السد العالي . ورغم ذلك فاننا سنحتفل في ١٥ يناير المقبل بنجاحنا العظيم هذا . فالسد العالي رمزكنا ضد الامبريالية ورمز لرفع مستوى المعيشة في بلادنا . وهو علامة من علامات طريقنا نحو

من الازمة وشروط حلها ، وعلق على المناورة التي اشتمل عليها قرار الوزارة الاسرائيلية كما علق على موقف بعض الدول الكبرى من مشكلة الشرق الاوسط .

واوضح الرئيس « اننى عندما اتول اننا لسنا على استعداد لد فترة وقف اطلاق النار في اطار الظروف الحالية ، فانى لا اتول ذلك بقصد انهابه لجباهيرنا الشعبية فحسب او بقصد الدعاية » .

ثم قال : لقد اتخذنا قرارا حاسما . ولم نأخذة ونحن في عجلة من امرنا وانما بحثنا المسألة وناقشناها طويلا على أعلى المستويات التنفيذية وفي اللجنة المركزية وفي جميع المنظمات قبل أن نصل لهذه القرارات » .

« وليس أمامنا الا خياران اما أن نقبل مد فترة وقف اطلاق النار ونستمر في هذا المد بشكل الى بينما اراضينا تظل في ايدي المعتدين واما أن نعود الى الموقف السابق على مبادرة روجرز ونحن نؤكد حقنا في تحرير اراضينا . واذا سبنا بتجميد الموقف مرة بعد أخرى فقد يستمر ذلك لمدة عشرين سنة أخرى » .

« وانى لعلى اتم الاستعداد لبذل كل ما استطيع من أجل السلام ، ولكننا لسنا على استعداد للتفريط في شبر واحد من اراضنا ولن نتينا من هزنا اية ضغوط من أى بلد كان » .

« وقد أعلن اليوم - الاثنين - ان اسرائيل قد تستأنف مباحثاتها مع يارنج . ولكن هذه ليست الا مناورة . فالسكرتير العام للأمم المتحدة عليه ان يقدم تقريرا عن مهمة يارنج لمجلس الأمن في ٥ يناير القادم ، واسرائيل عندما تقرر ان تستأنف مباحثاتها مع يارنج عشية هذا التاريخ انما تسعى للتأكد من أن قرار يارنج لن يدين اسرائيل وانه سوف يعترف بانها قبلت استئناف المباحثات . وهكذا نستطيع ان نضغط من أجل مد فترة وقف اطلاق النار للمرة الثالثة » .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الاشتراكية « .

« وقد بدانا في نفس الوقت في بناء  
سدنا العالى الجيد الا وهو مجمع الصليب  
وهكذا اننا نبني بيد ونقاتل باليد الاخرى  
فنحن نواصل الكفاح على هدى طريق  
ومبادئ رئيسنا جمال عبد الناصر « ■